جهود محمود محمد شاكر في تحقيق التراث العربي

Mahmoud Muhammad Shakir's Efforts in Arab Heritage's Verification (Tahqeeq)

Saira D/o Haji Barat Khan
باحثة، حاصلة على ماجستير الفلسفة قسم اللغة العربية، جامعة بشاور
Email: Syrah.sbk@gmail.com
Dr. Khansa Al-Jaje
محاضرة في قسم اللغة العربية، جامعة بشاور
Email: khansaaljaje@uop.edu.pk

Abstrac
Throughout its history, Arab heritage has been distinguished by great scholars who played a significant role in preserving, disseminating, and facilitating access to this heritage for students of knowledge. They achieved this through their efforts in verification (تحقيق), commentary, summarization, and research. In the twentieth century, one of the most prominent scholars in this field was Mahmoud Muhammad Shakir, who left a profound impact. This research focuses on his verification of twelve books, and we have attempted to highlight the most important contributions he made in each book. We followed the descriptive method in this research, and it consists of an introduction and two chapters: the first is entitled Mahmoud Shakir's Point of View on his Use of the Word "Verification / Tahqeeq" This is a brief chapter, then the second chapter is entitled: Books with "Verification" or "reading" by Mahmoud Shakir, which is the core of the research. We faced significant challenges in summarizing and condensing this research, as doing full justice to it would have turned this study into a voluminous book. Nevertheless, we have strived to make this research comprehensive and concise, covering the most significant achievements of Mahmoud Shakir .
Many researchers and scholars have written about Shakir's verification work and his literary writings. He delved into numerous fields, including Tafseer, linguistics, poetry, narrative, rhetoric, history, and more. In each field, his influence is evident. However, his contributions to Arab-Islamic heritage still warrant further and ongoing studies. Many students in Academic institutions specializing in Arabic language and literature are either unaware of this towering figure or know only fragments about him. Through this concise research, we hope to introduce this eminent scholar

to them and highlight his most important contributions, thereby adding a brick to the edifice of uncovering and preserving the heritage of our great nation.
Keywords: Mahmoud Shakir, Verification (Tahqeeq), Arabic Heritage

ملخص:

يتميز التراث العربي على مدار تاريخه بعلماء عظام كان لهم دور كبير في حفظ هذا التراث ونشره وتسهيل إيصاله لطالب العلم بما قاموا به من تحقيق وشرح وتلخيص وبحث...، وفي القرن العشرين كان أبرز المحققين الأستاذ محمود محمد شاكر (١٩٠٩– ١٩٩٧م) الذي كان له أثر كبير في هذا المجال، وقد تطرق بحثنا هذا إلى تحقيقه لاثني عشر كتاباً، وحاولنا تسليط الضوء على أهم ما قام به في كل كتاب، وقد نهجنا في بحثنا هذا **المنهج الوصفي**، ويتكون بحثنا هذا من **مقدمة ومبحثين**: الأول بعنوان: موقف محمود شاكر من استخدامه كلمة "تحقيق. وهو مبحث موجز، ثم المبحث الثاني بعنوان: كتبٌ بـ "تحقيق" أو "قراءة" محمود شاكر، وهو لب البحث. وقد واجهتنا صعوبة كبيرة في اختصار وإيجاز هذا البحث الذي لا يسعنا إعطاءه حقه وإلا سيتحول هذا البحث إلى كتاب ضخم، فحاولنا قدر جهدنا أن يكون بحثنا هذا شاملاً وموجزاً لأهم ما قام به الأستاذ محمود شاكر.

كلمات مفتاحية: محمود شاكر، تحقيق، التراث العربي.

مقدمة:

لقد كتب الكثير من الباحثين والدارسين عن تحقيق الأستاذ شاكر وعن كتاباته الأدبية، فقد تناول علوماً عديدة كالتفسير واللغة والشعر والرواية والبلاغة والتاريخ وغيرها... وفي كل مجال نرى له بصمة واضحة، ومع ذلك فما قدمه للتراث العربي الإسلامي لا يزال مستحقاً لدراسات قادمة ومستمرة، وكثير من طلاب العلم في المؤسسات التعليمية التي تُعنى باللغة العربية والأدب العربي يجهلون هذا العَلَم الشامخ أو على الأقل لا يعرفون عنه إلا شذرات قليلة، فنأمل في هذا البحث المختصر أن يكون فيه شيء من تقديم هذا العالم الجليل لهم وإبراز أهم ما قدّمه فيكون لبنة في صرح الكشف عن تراث أمتنا العظيمة والحفاظ عليه.

ومن أقوى الشهادات في أستاذنا محمود شاكر قول الأستاذ عبد الخالق عضيمة، في حديثه عنه فقد قال: (إذا استعرضنا جماهير علمائنا وأدبائنا منذ قرن من الزمان، وجدناهم صنفين:

- فريق يحسن كتابة المقال الأدبي، ثم يقصر باعه في مجال تحقيق النصوص وإحياء التراث.
- وفريق برع في تحقيق النصوص، ولكنه يقصر إذا حاول كتابة المقال الأدبي والتحليل الأدبي.

تلك موهبتان ما اجتمعتا لأحد — فيما أعلم- إلا للأستاذ محمود شاكر. لقد أجاد الأستاذ محمود كل الإجادة فيما عرض له من إحياء التراث وتحقيق النصوص، وظفر بإعجاب جميع الناس فيما أخرجه، وحققه... أما كتابة الأستاذ محمود الأدبية فقد بلغت غاية الروعة في الصياغة وعمق التحليل، ولا يكاد يخلو مقال له من أساليب مبتكرة هو أبو عذرتها، وناظم شملها).[1]

وقد كان محمود شاكر يهتم كثيراً بتحقيق التراث العربي، لطبيعة العلاقة، التي كانت تربطه بمحب الدين الخطيب[2]، وهي علاقة التلميذ بأستاذه صاحب "دار المطبعة السلفية" التي كانت لها عناية خاصة بتحقيق التراث العربي والإسلامي ونشره، سواء على صفحات مجلتي "الزهراء" و"الفتح" أو بما تصدره من كتب، إذ كثيراً ما كان يطلب إليه الخطيب أعمالاً بعينها في هذا المجال، يدل على ذلك ما أومأ إليه شاكر في مقدمة ما كتبه تحت عنوان: "إكمال ثلاثة خروم من كتاب التنبيه"،[3] إذ يقول: (طلب إلي منشئ هذه المجلة -أي الزهراء- أن أجرد من "اللآلئ شرح آمالي القالي" أوهام أبي علي التي سقطت من نسخة "التنبيه" المطبوعة أخيراً مع "الأمالي" في مطبعة دار الكتب العربية، ففعلت ذلك، وقد اتبعت الإشارة إلى مكان التنبيه ما اتبعته دار الكتب في ذلك).[4]

ولقد كانت مشاركة أبي فهر كما وصفها صديقه وتلميذه محمود محمد الطناحي في نشر التراث وإذاعته جزءاً من جهاده في حراسة العربية سواء فيما نشره هو، أم فيما حث الناس على نشره وأعانهم عليه.[5]

ويقول د. الطناحي: (لقد عرف الشرفاء طريقهم إلى بيته الرحب الكريم، وانتفعوا بما حواه من علم ومعرفة، وقد تحول هذا البيت إلى جامعة عربية إسلامية، تخرّج فيها الكثير، وصحّحت للناس عقيدتهم، ودلّتهم على طرائق سوية في التفكير والبحث، وقوّت عندهم الإحساس بالعربية والعصبية لها. ومن الحقائق التي لا تُدفع أنه لم يحظ أحد من الأدباء الكبار المعاصرين — وإن كانوا في دائرة الضوء الخادع — بمعشار ما حظي به الأستاذ محمود محمد شاكر من الالتفات حوله والأخذ عنه والتأثر به؛ طوائف من الناس، من مختلف البلدان والأعمار والانتماءات، ضمهم هذا البيت المفتوح دائماً، ولم يفتح لهم ساعة دون ساعة).[6]

والأستاذ محمود شاكر هو نمط متفرد في تاريخ الفكر العربي والإسلامي[7] هذا العلم الكبير الذي ظل رمزاً من رموز الأصالة والتمسك بالهوية العربية الإسلامية في وجه تيارات التغريب (...) وهو أحد أركان الثقافة العربية الإسلامية في العصر الحديث، والناقد الذي أفنى عمره في الذياد عن حياض هذه الثقافة، والعالِم الذي ما تراخت له قبضة عن جمر هذا الكيان الثقافي العتيق.[8]

المبحث الأول: موقف محمود شاكر من استخدامه كلمة "تحقيق":

رفض محمود شاكر استخدام كلمة "حقّقَ"، ولم يستخدمها في كثير من كتبه التي أخرجها من التراث، فالكتب التي استخدم فيها كلمة "حقق" على غلافها هي: "فضل العطاء على العسر"، وكتاب

"المكافأة وحسن العقبى"، وكتاب "جمهرة نسب قريش"، ثم أخيراً كتاب "تفسير الطبري"، ثم عدل عن هذه الكلمة فيما أخرجه بعد كتاب الطبري في التفسير كما في كتاب "طبقات فحول الشعراء"، و"الدلائل"، و"تهذيب الآثار"، ولقد ذكر لنا علة ذلك فقال: (فالدكتور علي جاد الطاهر، قد استخدم في مقالته هذه –مقالة المورد–، وفي هذا الذي نقلته الكلمات الآتية "التحقيق"، و"المحقق"، و"يحققه"، و"حققه"، وسائر ما يتصرف فيه هذا الفعل، وكذلك فعل غيره... وهذا خطأ شنيع، لأني قد أسقطت هذا اللفظ وجميع مشتقاته من كلامي وكتبي... وذلك تعمّدٌ مني لأن "المنهج العلمي" و"علم التحقيق" الذي تخصص فيه الأستاذة الكبار كالدكتور علي، هما من الأشياء التي طرحتها وراء ظهري منذ زمان طويل جداً، ولأسباب كثيرة جداً. ولم أتبع في عملي في كتاب الطبقات وغيره من الكتب إلا منهجاً آخر يخالف "المنهج العلمي" كل المخالفة، في جذوره وفروعه. وكذلك نبذت أيضاً مستنكفاً لفظ "حقق، وتحقيق، ومحقق"، وما يخرج منها نبذاً بعيداً دبر أذني، لما فيه من التبجح والتعالي والادعاء، واقتصرت على "قرأ" لأن عملي في كل كتاب لا يزيد على هذا، أن أقرأ الكتاب قراءة صحيحة، وأؤديه للناس بقراءة صحيحة، وكل ما أعلق به عليه فهو شرح لغامضه، أو دلالة للقارئ من بعدي على ما يعينه على فهم الكلام المقروء، والاطمئنان إلى صحة قراءته وصحة معناه، لا أكثر ولا أقل إن شاء الله، (...) إنما أنا قارئ أو شارح أو دليل ليس غير، لست محققاً إنما المحقق من يقول: في نسخة "د" "قال"، وفي نسخة "ع" "فال"، وفي نسخة "م" "نال" وهلم جراً).[9]

فهنا يوضح لنا لماذا أعرض عن كلمة "حقق" وإن كان عمله في قمة التحقيق العلمي، ثم يختم كلامه بنوع من السخرية من عمل الذين لا يعرفون من فن التحقيق سوى مقابلة الأصول دون معرفة قراءتها على الأقل.[10]

لقد انتهج أبو فهر منهجاً وعراً في التحقيق والتعليق فتعليقاته لم تجر على السنن الذي جرى عليه المحققون، من توثيق النقول وتخريج الشواهد، وشرح الغريب فقط بل إنها شملت ذلك، ثم تجاوزته إلى ذكر آرائه في العقيدة واللغة والأدب، وعداوة الأمم الأخرى، وسائر القضايا التي شغلته منذ أيامه الأولى. وهذا المنهج الذي سار عليه محمود شاكر في إخراج كتب التراث وتحقيقها، منهج عسير بعيد المنال، تصعب محاكاته، لأنه منهج متصل بعقيدة صحيحة، وقراءة محيطة، وظهور بين على تراثنا كله،[11] فهو منهج جمع بين أصول التحقيق، ثم أربى عليها بعلوم كدَّ في تحصيلها سنين عدداً لا يمل ولا يتوانى، ثم يتذوق تذوقَ دقيقٍ خبير بأصول العربية والتأليف ومناهج السابقين من علماء الإسلام.[12] فكل تحقيقاته عبارة عن إضافات إلى ما كتبه الأقدمون وتبيين لبعض ما غمض مما كتبوه حتى ليكاد كل

كتاب منها يتألف من كتابين هما القديم الذي ألفه مؤلفه، والجديد الذي يضم الإضافات التي أضافها شيخنا إليه.[13]

ونورد قول د. محمود الربيعي في رفض الأستاذ شاكر أن يوصف بـ "المحقق" فيقول: (لا يرضى محمود شاكر أن يُنعت بأنه "محقق" للتراث، وهو محق في ذلك كل الحق، وكنت في البداية أعجز عن إدراك السبب الذي من أجله يرفض هذا النعت، ثم لما قرأت "قراءته وشرحه" لا "تحقيقه" لابن سلام، وكتابه "برنامج كتاب طبقات فحول الشعراء" ثم عمله في كتابي عبد القاهر الجرجاني "أسرار البلاغة" و"دلائل الإعجاز"، ومن قبل ذلك درسه الرائد لشعر "المتنبي"، وكلامه عن "أبي العلاء"، ثم لما قرأت "القوس العذراء"، واستمعت إلى ما جاد به عليّ من شعر أنشده على مسمعي ومسمع فاروق شوشة، أحسست أن "محمود شاكر" إنسان مختلف عن كل من قد يتزيّون بزيه الظاهر. أولى به أن يوصف بأنه المرادف الحي الذي يمشي بيننا "للغة العربية" الأم، أو "الروح العربية" الأم، أو "الشعر العربي" الأم، أو أنه "اختزال فعال" لكل ما تعنيه كلمتا "العرب" و"العربية").[14]

المبحث الثاني: كتب بـ "تحقيق" أو "قراءة" محمود شاكر:

اخترنا في ترتيب الكتب التي "حققها" أو "قرأها" الأستاذ محمود شاكر الترتيب الذي رآه الدكتور محمود إبراهيم الرضواني في كتابه: محمود شاكر بين الدرس والأدبي والتحقيق لأنه اعتمد في ترتيبه على تواريخ صدور هذه الأعمال، وهذه الكتب هي كالآتي:

1. **كتاب "فضل العطاء على العسر"**: لكاتبه أبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري، وقد دُوّن على غلافه: صححه وحققه وعلّق عليه: محمود محمد شاكر.[15] ويقول شاكر في تقديمه للكتاب: "كان قصد السبيل في هذه الرسالة التي بين يديك أن نعرضها عليك دون أن نقدم لها أو نصدر؛ وما حملنا على كتابة هذه الكلمة إلا ما نجد في الناس من الغدر والخيانة والشح في ساعة الجد وأوان الخير، والإسراف والتبذير في كل مُهلِكة مبيرة أو ملهاة مضيعة، ولقد وجدنا أيضاً كثيراً من أهلها لا يملون الإزراء على العرب وعاداتهم وأخلاقهم، ويعدّون الكرم من نقائصهم، ويشكرون للأمم الأوربية صنيعهم في الاقتصاد والتدقيق، ويقولون إن الأوربيين ينصفون أنفسهم وأهليهم حين لا يدعون أحداً على طعامهم إلا أن يكونوا قد أعدوا له العدة، فإذا لقي الصديق منهم صديقه على حين غفلة لم يدعه إلى داره لأن طعام داره إنما هو طعام أهلها لا طعام الناس من كل غادٍ ورائح. وهذه فتنة من التدليس على العقل باستبداد هوى الحرص والشح على الغرائز الكريمة في الإنسان، وتسويل من النفس الأمارة بالسوء، ومدٌ من الطمع وإغراء من الظن المريض في حيازة

الدنيا، ولو قصد الرجل سواء السبيل لوجد أن أقل الدنيا كأكثرها في مصارف الحياة، وما يفرق بين قليلها وكثيرها إلا سحر الحياة الدنيا وشهواتها وزينتها".[16]

2. **كتاب "إمتاع الأسماع"**: واسمه كاملاً: "إمتاع الأسماع بما للرسول من الأنباء والأموال والحفدة والمتاع" للمقريزي[17]، وقد طبع على نفقة الشؤون الدينية بدولة قطر، وقد قام شاكر رحمه الله بتصحيحه وشرحه في هامش الكتاب.

وأهم ما عمل الأستاذ شاكر في تحقيق هذا الكتاب ما يلي:

- شرح المفردات الغريبة وضبطها، وتصويب بعض الأسماء بمقارنتها مع أمهات الكتب والمراجع في أسماء الأعلام.
- ضبط عنوان لكل حادثة أو واقعة بجانب الصفحة وترقيم أسطر الصفحة، وقد قارنّا بين تحقيق الأستاذ شاكر وتحقيق للكتاب نفسه للأستاذ محمد عبد الحميد النميسي[18] فوجدنا أن شاكر تفرد بهذا الضبط وهو يسهّل على القارئ الوصول إلى الحادثة أو الخبر في الصفحة نفسها.
- ترتيب فهرس الأعلام التي ورد ذكرها في الكتاب، وفهرس الأماكن، وفهرس الأيام والغزوات مرتبة على التاريخ، ثم الكتب التي هي مصادر؛ قارن بها الأخبار في الكتاب، ثم ألحقه بمستدرك لما سقط من كلام أو خطأ لم ينتبه له حين الطباعة، ثم فهرس لمحتويات الكتاب وأخباره التفصيلية.[19]

٣. كتاب "المكافأة وحسن العقبى": حققه وشرحه وصححه شاكر، وفي مقدمته لهذا الكتاب تحدث شاكر رحمه الله عن مؤلف هذا الكتاب: ابن الداية[20] أحمد بن يوسف الكاتب، وعن نسبه وعن عصره وتحدث عن البيئة التي تربى بها وهي البيئة المصرية في عهد الدولة الطولونية، ونوّه إلى أن الكاتب قد استعمل في كتابه هذا كثيراً من الألفاظ المصرية التي لا تزال باقية إلى يوم الناس هذا، وعرض بعض العادات القديمة التي لا تزال تنحدر إلينا من ذلك العصر) مع تعليق شاكر أن الكاتب كان موجزاً في هذه الأمور ولم يتوسع بها. وقد اعتذر شاكر في آخر مقدمته أن هذه المقدمة هي غاية ما أعان عليه وقته، ويعد القارئ بقوله: (إن تكن في العمر بقية، نأتِ في ترجمته بما يعين الله عليه، مع التحرير والضبط والتفصيل بعد الإجمال)[21] فهذه الصفحات الإحدى عشرة هي إجمال لترجمة الكاتب كما يرى شاكر.

ودأب الأستاذ شاكر في تحقيقه أن يضبط الألفاظ ويأتي بمفرداتها، ويشرح معانيها، وقد أثبت بعض العناوين في جوانب الصفحات اليمنى واليسرى، ثم أتبع النسخة بفهرس للأعلام وآخر للأماكن، ثم بثالث لمحتويات الكتاب.

٤. كتاب "طبقات فحول الشعراء": لمحمد بن سلّام الجمحي، وفي مقدمته لهذا الكتاب يبين الأستاذ شاكر سبب رغبته في تقديم كتاب طبقات فحول الشعراء ومقدمته للقراء: (أريد أن أبلي عذراً في إرشاد الأجيال الجديدة التي كُتب عليها أن تعيش في رَدَغة هذه الحياة الأدبية الفاسدة، التي أطبقت بفسادها على الأمة العربية والإسلامية. (الردغة: الماء والطين والوحل الكثير الشديد). والسكون عن فساد هذه الردغة مشاركة في آثامها وجرائمها، وهذه المشاركة الصامتة معونة لكل مقتحم على إفساد أجيال من طلاب علم العربية؛ لا ذنب لهم إلا أنهم طلبة علم، في جامعات يتولى تعليمهم فيها من يعمل في إفساد الحياة الأدبية. وأيضاً فإني آثرت أن أكتب هذا "البرنامج" لأطرح عن أبي سلام ما تراكم عليه وعلى كتابه "طبقات فحول الشعراء" من أنقاض أحدثتها قذائف الألسنة بلا ذنب جناه، ولأنفض عنه ما غبّر وجهه من عِثْيَر الراهين في فِنائه نقداً لشيء واحد هو تسميتي كتابه "طبقات فحول الشعراء" دون الاسم الذي عرف به، وهو "طبقات الشعراء").[22] والأستاذ شاكر يؤكد على نقطة في غاية الأهمية في هذه المقدمة وهي أن هذا الجهد الذي أسماه "البرنامج" قد ضمّنه ما يكشف حقيقة منهجه في دراسة الكتب العربية، مطبقاً تطبيقاً صحيحاً في هذا الكتاب. وهو أمر يدافع عنه بكل شراسة وقوة، في مقابل ما كان يدرّس في الجامعات والمؤسسات التعليمية التي تلقى منه ازدراء وإعراضاً وعدم رضى لا يتوانى عن إظهاره في كل حين، لما يرى فيه من إفساد للحياة الأدبية وللعلم والبحث الحقيقي الجاد. وهو يُرجع سبب ذلك كله لعمل المستشرقين ودسهم أو كما سماهم (جماعة من أغتام الأعاجم في زماننا) والأغتام جمع الأغتم: الذي لا يفصح لعُجمة في منطقه[23]، وسواء أكان يقصد بهذا المستشرقين أو المتأثرين بهم السائرين خلفهم بوعي أو بدون وعي منهم، ويسهب في سخريته منهم والتشنيع عليهم.

ثم يختم مقدمته البالغة سبع صفحات بقوله: (فمن أجل هذا كتبت هذا "البرنامج" لأميط الأذى عن نفسي، وعن شيخي ابن سلام، وعن كتابه "طبقات فحول الشعراء").[24]وأتبع مقدمته هذه بتحقيق مطول ودقيق ودراسة مفصلة وصلت للصفحة الثانية والسبعين، قبل أن يبدأ الكتاب نفسه.

٥. تفسير الطبري "جامع البيان عن تأويل آي القرآن":

ظهر الجزء الأول منه سنة 1952م، وتوالت الأجزاء منه حتى توقف الكتاب عند الجزء السادس عشر وصدر عام 1967م.

يقول الشيخ أحمد محمد شاكر في مقدمته لهذا الكتاب: (كنت أخشى الإقدام على الاضطلاع بإخراجه وأُعْظِمُه، عن علمٍ بما يكتنف ذلك من صعوبات، وما يقوم دونه من عقبات، وعن خبرة بالكتاب دهراً طويلاً: أربعين سنة أو تزيد. لولا أن قوّى من عزمي وشدّ من أزري أخي الأصغر

الأستاذ محمود محمد شاكر. وهو – فيما أعلم – خير من يستطيع أن يحمل هذا العبء، وأن يقوم بهذا العمل حق القيام، أو قريباً من ذلك. لا أعرف أحداً غيره له أهلاً. وما أريد أن أشهد لأخي أو أُثني عليه. ولكني أقر بما أعلم، وأشهد بما أستيقن).[25] وحسبنا هذه من شهادة.

وقد قام الشيخ أحمد شاكر بتخريج أحاديث الطبري والكلام على رجال الطبري، ثم قام أبو فهر بالباقي وهو العبء الأكبر في "نقد المتن" وتحقيق النص وتخريج اللغة والشعر والترجمة للشعراء والرجال وغير ذلك فضلاً عن مراجعة "المخطوطة".[26]

وعَمَلُ الأستاذ شاكر في هذا الكتاب يُلخص بعدة أمور:

أولاً: تصحيح نص الكتاب وضبطه ومقابلته على مخطوطات ومطبوعات أخرى.

ثانياً: مراجعته على كتب التفسير التي نقلت عنه.

ثالثاً: التعليق عليه وبيان ما استغلق من عبارته.

رابعاً: شرح شواهده من الشعر.

خامساً: تثبيت علامات الترقيم: وقد ذكر الأستاذ محمود شاكر في مقدمته لهذا الكتاب أنه كان في صباه يجد صعوبة في قراءته لأننا كما قال (ألفنا نهجاً من العبارة غير الذي انتهج أبو جعفر، ولكن تبين لي أيضاً أن قليلاً من الترقيم في الكتاب، خليق أن يجعل عبارته أبين. فلما فعلتُ ذلك في أنحاء متفرقة من نسختي، وعدتُ بعد إلى قراءتها، وجدتها قد ذهب عنها ما كنت أجد من المشقة).[27] وهو يؤكد أن بعض كتب التفسير التي نقلت عن الطبري قد نسبت له ما ليس فيه، والسبب كما اكتشف شاكر أنهم لم يقرؤوه قراءة صحيحة كما يجب.

ويصف الرضواني فعل شاكر في هذا الكتاب فيقول: (إن هذا الكتاب من أعظم ما حقق أبو فهر وبذل من جهد، وكان يواصل فيه العمل ليل نهار، حتى صار كل جزء من هذا الكتاب موسوعة مشتملة لما حواه من تعليقات وحواشٍ نادرة، وتخريجات شاملة)[28]

٦. مقدمته لكتاب "جمهرة نسب قريش وأخبارها": لأبي عبد الله الزبير بن بكار، الذي وصفه شاكر في مقدمته لهذا الكتاب بأنه أحد أساطين الرواية في القرن الثالث للهجرة، وأحد الحفاظ المتقنين للأخبار، أخبار العرب في جاهليتها وإسلامها، ولا سيما أخبار أهل الحجاز. ويقول شاكر مبيناً سبب تفضيله لهذا الكتاب في الأنساب على غيره من الكتب المتخصصة في هذا المجال: (إن الزبير –وهو مؤلف الكتاب– إنما أراد بأخباره أن يصوّر باللمحة الدالة، وبالحادثة المبينة، معارف شخصية الرجل أو معالم حياته، في إطار النسب الحافل برجال القبيلة ونسائها، منذ الجاهلية إلى منتصف القرن الثالث للإسلام. وبذلك أصبح نسب البطن من بطون قريش، ينبض بالحياة في كتب الزبير، حتى تكاد ترى المذكورين في

نسبه أحياء يغدون ويروحون، ولكل امرئ منهم سمة صريحة الدلالة على شخصيته، فالفرق عندي بين كتاب الزبير وكتاب غيره، أني أجده كتاباً يتنغَّشُ بحرارة الحياة، على حين أرى سائر كتب النسب كأنها دُميً مرصوصةٌ قد رُقِمتْ عليها أسماء أصحابها، فإذا طمست الأسماء، لم أجد في يدي منها سوى مس الدمى الباردة).[29]

وزاد على بواعث اهتمامه بهذا الكتاب فضيلتان: الأولى: أنه رأى أن هذا الكتاب قد ساق كاتبه فيه شعراً كثيراً جداً، وروى قصائد طوالاً لشعراء لا نكاد نقف في الكتب الأخرى إلى على ذكر أسمائهم، أو بيت أو بيتين لهم، ورواية ابن بكار لهذه الأشعار كما يرى شاكر تضيئ لنا تاريخ هذه الفترة، التي اعتبرها "تاريخ معتم" لقلة المصادر الأولى التي وصلتنا، وتزيدنا علماً بالحياة الأدبية على وجه قريب من السلامة والدقة.

والفضيلة الثانية: أن ابن بكار حين تعمد تخيّر الأخبار المصورة لشخصيات من ذكرهم أمدّنا بقدر وافر من الوثائق النافعة في الاستدلال على الحياة الاجتماعية في الجاهلية والإسلام، ولا يخفى ما لهذا الأمر من أهمية وخطورة كبيرتين.[30] وقد أخرج الأستاذ شاكر تحقيقه لهذا الكتاب خلال مسيرته مع تفسير الطبري.

ومن أهم ما حققه شاكر في مقدمته لهذا الكتاب:

- أنه ساق شرحاً مفصلاً في اختلاف الروايات وتضاربها ثم تنقيته لها وفحصها ليصل إلى التاريخ الذي ارتضاه لتأليف الزبير بن بكار لكتابه هذا، وتاريخ زيادات أُضيفت إليه.
- نبه إلى بعض النقص في تراجم أنساب بعض الرجال والنساء ويبرر فعل ابن بكار بقوله: (لست أجد لهذا تفسيراً يُرضى إلا أن يكون استغنى عن ذكرهم في كتابه هذا، لأنه ذكرهم في بعض كتبه الأخرى، ولكنه أمر لا ينفع فيه التوهم والحدس).[31]
- قدّم ترجمة لناسخ المخطوطة وهو أبو العباس أحمد بن بختيار، ثم بيّن شاكر أنه نسخ تلك النسخة من نسخة أخرى هي نسخة أبي الفضل بن ناصر، ثم تتبع نسخة أبي الفضل ونسخ أخرى وأسانيد رجالها بشكل مفصل ودقيق، وبين الاختلافات في هذه الروايات. ثم ختم شهادته بهذه النسخة — أي نسخة ابن بختيار– فقال: (هذه نسخة وثيقة مقروءة جيدة الإسناد، حسنة الخط دقيقته، قليلة الخطأ في الضبط والراية...)[32] ثم ذكر بعض عيونها وما وقع فيها من أخطاء.
- تتبع نسخة الجواني التي هي نسخة مصورة من مكتبة كوبرلي بالآستانة، بروايات مختلفة وتتبع إسناد رجالها كذلك، ووصفها بقوله: (هي نسخة مسندة رفيعة القدر).

وهو يختم مقدمته البالغة ثلاث وخمسين صفحة بقوله: (أما عملي في الكتاب فلا أستطيع أن أقص قصته، وحسبي أني حملتُ الأمانة فأديتها على الوجه الذي أرى أني أبلغ به رضى الله ومغفرته، وأديت الكتاب لمن يحمله بعدي بالميثاق الذي أخذه الله على حملة العلم...)[33]

ويرى الدكتور الرضواني أن هذا الكتاب يعد آية في التحقيق والتصويب والمراجعة، لا يقل عن تحقيق تفسير الطبري في شيء بل زاد عليه أموراً.[34]

٧. شرح أشعار الهذليين: هذا الكتاب من تحقيق عبد الستار أحمد فراج، ومراجعة الأستاذ محمود شاكر، وقد بيّن المحقق في نهاية مقدمته للكتاب عمل الأستاذ شاكر في هذا الكتاب فقال: (إذا كنتُ قد قمت بجهد في هذا الكتاب، فإن الأخ العالم الحجة الأستاذ محمود محمد شاكر، قد بذل مجهوداً أكبر، في مراجعة هذا الكتاب كلمة كلمة، قبل أن يدفع إلى المطبعة، فاستدرك ما لم أُوَفّه، وأضاف بعض ما يقتضيه البيان، وصحّح ما أخطأتُ فيه أو سهوتُ عنه، ونسب من الشواهد بعض ما لم أعرفه، وما لم تسعفني مراجعي في نسبته. ثم تفضل مشكوراً كل الشكر، فكان يراجع تجارب المطبعة مرتين، بعد أن أراجعها مرتين، كل ذلك ليخرج الكتاب أقرب ما يكون إلى الصحة والكمال).[35]

٨. كتاب "الوحشيات": هو الحماسة الصغرى لأبي تمام حبيب بن أوس الطائي، وقد علق عليه وحققه: الأستاذ عبد العزيز الميمني الراجكوتي[36]، وزاد في حواشيه الأستاذ محمود شاكر، وقد ذكر في مقدمته لهذا الكتاب أنه وقف على نسخة منه في عام 1928م، وحاول تصحيحه وشرحه، ثم علم بأن الأستاذ الميمني قد أعده للنشر ودفعه إلى دار الكتب بمصر لنشره، فأحجم عما عقد عليه العزم، ثم قُدّر له لقاء الميمني فعلم برغبته فأصر عليه أن يراجع تعليقه ويزيد عليها ما يراه مناسباً، ففعل شاكر ذلك ونُسب في الهامش كل هامش لصاحبه، فلذلك نرى في آخر كل هامش كُتب: (الميمني) أو (شاكر).[37]

٩. كتاب دلائل الإعجاز: للإمام عبد القاهر الجرجاني، الذي أشار إليه الأستاذ شاكر بأنه من أوائل الكتب التي عكف على تذوقها منذ دهر بعيد، حين شق طريقه إلى تذوق الكلام المكتوب، منظومه ومنثوره، وقد تنبه في ذلك الوقت لبضعة أمور، أهمها:

- أن عبد القاهر كان يريد تأسيس علم جديد بكتابه هذا يستدرك فيه على من سبقه ممن كتب في البلاغة وإعجاز القرآن. وأنه حين ألف كتابه كان في عجلة من أمره، كأن منازعاً كان ينازعه عند كل فكرة يريد أن يُجلّيها ببراعته وذكائه وسرعة لمحه، وبقوة حجته ومضاء رأيه.

أن شاكر قد وقف على أقوال كثيرة لم ينسبها الجرجاني لأصحابها مع تكراره لها وبذل جهده في الرد عليها.

ومقدمة شاكر لهذا الكتاب كانت في ٥ جمادى الأولى سنة ١٤٠٤هـ الموافق ٧ فبراير ١٩٨٤م، وقد استغرقت هذه المقدمة اثنتي عشرة صفحة. وقد أصر شاكر أن يُكتب على غلافه: "قرأه وعلق عليه أبو فهر محمود محمد شاكر" بدلاً من كلمة: "تحقيق". وهناك دراسة ترى (أن اختيار محمود شاكر هذا ناتج عن قناعة شخصية لشيخنا بأن التعامل مع كتب التراث يحتاج إلى قراءة بالمعنى الذي يحدده، إنه يضع بذلك حداً فاصلاً بين عمله، وعمل غيره من أعلام التحقيق (...) وهو يطبع الكاتب بطابعه الخاص مما يظهر معه هذا الكتاب وكأنه من تأليف شاكر الخاص).[38]

١٠. "تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأخبار": لابن جرير الطبري في ست مجلدات بفهارس مفصلة، مطبعة المدني.

وخلاصة ما قام به الأستاذ شاكر في هذا الكتاب أنه (قام بترجمة رجال السند، وذكر ما قيل فيهم من الجرح أو التعديل، وموقف الحديث من الصحة أو الضعف، وكثيراً ما كان يحيل على تحقيق العلامة أحمد شاكر في المسند، وأحياناً كان يستدرك عليه بعض تخريجاته، أو تصويباته، ووضح الغريب، ونسب الأبيات إلى مظانها، وذكر الروايات المختلفة للأخبار والأحاديث والشعر، ثم وضع فهارس متنوعة للكتاب، وأهمها الفهرس الذي اخترعه وهو فهرس طبقات رجال السند وشيوخ الطبري).[39]

١١. كتاب أسرار البلاغة: لعبد القاهر الجرجاني ومقدمة شاكر تصل إلى ثلاثين صفحة وفيها بضعة أمور أهمها ما يلي:

قرأ شاكر هذا الكتاب وعلّق عليه بعد قراءته لكتاب دلائل الإعجاز للجرجاني وهو يرى أنهما أصلان جليلان أسسا قواعد النظر في علم بلاغة الألسنة عامة، وبلاغة اللسان العربي المبين خاصة.

وفي مقدمته تناول شاكر ما حدث في مصر في تلك الأزمان من استهانة بكتب الأولين وبرأيه كان السبب الأساسي فيه هو ازدراء الشيخ محمد عبده بهذه الكتب بسبب خلافه مع علماء الأزهر فتبعه في ذلك تلميذه رشيد رضا وغيره، ثم ازداد الأمر سوءاً حين ظهر د. طه حسين وأثار قضية الشعر الجاهلي، ويقول شاكر: (أيقنتُ أن الذي هوّن على الدكتور طه أن يأتي بنظريته في الطعن في الشعر الجاهلي وفي علماء الأمة، هو ما تأثر به من سماع ما تناقلته ألسنة المحيطين بالشيخ عبده من الطعن في كتب البلاغة وعلمائها الكبار باستهانة وبلا مبالاة، فوقرت هذه الاستهانة في أعماق قلبه، ونضحت نَضْحَها في كل صفة من صفحات كتابه "في الشعر الجاهلي". ولم تمض عشر سنوات حتى كان د. طه أول من فزع من أثر هذه النظرية في أبنائه الذين خرّجهم في الجامعة فبدأ ينشر مقالات كان محصّلها أنه قد رجع رجوعاً كاملاً عن نظريته في الشعر الجاهلي، ثم حدثني هو نفسه بأنه قد رجع عن هذه الأقوال،

ولكنه على عادة الأساتذة الكبار في ذلك الوقت، يخطئون في العلن، ويتبرأون من خطئهم في السر، وسقطت نظرية الشعر الجاهلي وحُسم أمرها، ولكن الاستهانة ظلت سارية الأثر إلى هذا اليوم).[40]

وفي عمل شاكر في فهرسة الكتاب يقول: (إني حين انتهيت إلى عمل فهرس الكتاب وقعتُ في حيرة، وجدت أني لا أستطيع أن أضبط ما في الكتاب تحت أبواب جامعة، لأن تفاصيل ما فيه كانت أوسع من أن تجمعها أبواب محددة كسائر كتب البلاغة التي جاءت من بعده. فانتهيت أخيراً إلى أن أجعل الفهرس مفصلاً تفصيلاً كاملاً بألفاظ الإمام نفسه. فتحت كل فقرة درزٌ نفيسةٌ تضيع إذا عقدت له أبواباً جامعة. فرأيت أن أجعلها مفصلة، لكي يستطيع قارئ الكتاب أن يعرف خَبْأه، راجياً أن لا يتفلّتَ منه شيء بالاختصار. وهذا معين لطالب العلم الجاد في عمله، أن يستخرج منه ما فات علماء البلاغة الذين قعّدوا قواعد هذا العلم، جزاهم الله أحسن الجزاء)[41]

١٢. كتاب "حكم الجاهلية": ترجم في مقدمته الأستاذ محمود شاكر للكاتب وهو أخوه الأستاذ أحمد محمد شاكر، وذكر أهم مؤلفاته وشروحاته، ومكانته العلمية، ومن أهم ما ذكره عن أخيه أنه (أحد الأفذاذ القلائل الذين درسوا الحديث النبوي في زماننا دراسة وافية، قائمة على الأصول التي اشتهر بها أئمة هذا العلم في القرون الأولى. وكان له اجتهاد عُرف به في جرح الرجال وتعديلهم، أفضى به إلى مخالفة القدماء والمحدثين، ونصر رأيه بالأدلة البينة، فصار له مذهب معروف بين المشتغلين بهذا العلم على قلتهم). وقد أثبت أن نسبه ينتهي إلى الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما. [42]

الخاتمة:

- كشف البحث عن منهج محمود شاكر في تحقيق وقراءة التراث العربي، وكيفية تحليله لمصطلح التحقيق ورفضه له، واستبداله بكلمة: قرأ أو علّق أو شرح.
- قراءة محمود شاكر كانت تشمل:

1. مقارنة النصوص والمخطوطات.
2. تصحيح الألفاظ وضبطها وبيان التصحيف فيها.
3. نسبة الأشعار لأصحابها ومصادرها من كتب التراث.
4. شرح الشواهد الشعرية.
5. كتابة عناوين فرعية لكل فقرة أو قصة في بعض الكتب المحققة.
6. تولية علامات الترقيم اهتماماً كبيراً لما لها من تأثير على فهم النص.
7. وضع فهارس للأعلام والأماكن والأبيات والمصادر والمراجع.

الهوامش

[1]–انظر: عضيمة، الشيخ محمد عبد الخالق، "الأستاذ محمود محمد شاكر كيف عرفته"، في: دراسات عربية وإسلامية مهداة إلى أديب العربية الكبير أبي فهر محمود محمد شاكر بمناسبة بلوغه السبعين، أشرف على إعدادها: أيمن فؤاد سيد وأحمد حمدي إمام والحساني حسن عبد الله، ونفذها: محمود علي المدني ومحمد أمين الخانجي ومحمود فخر، القاهرة: مطبعة المدني ومكتبة الخانجي، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٢م، ص: 454.

[2]– محب الدين الخطيب (1886–1969م): من كبار الكتّاب الإسلاميين، ولد في دمشق وتعلم بها وبالآستانة، ورحل إلى صنعاء ثم عاد إلى دمشق، ثم القاهرة، فعمل في تحرير "المؤيد" وأصدر مجلتيه "الزهراء" و"الفتح"، وكان أوائل مؤسسي جمعية الشبان المسلمين وتولى تحرير مجلة "الأزهر"، وأنشأ المطبعة السلفية، له: "الرعيل الأول في الإسلام"، و"اتجاه الموجات البشرية في جزيرة العرب". انظر: الزركلي، خير الدين، الأعلام قاموس تراجم الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، ٨ أجزاء، بيروت: دار العلم للملايين، ٢٠٠٢م، ط١٥، ج5، ص: 282.

[3]– الكوفحي، د. إبراهيم، محمود محمد شاكر سيرته الأدبي ومنهجه النقدي، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م، ط١، ص: 86.

[4]– شاكر، محمود محمد، "إكمال ثلاثة خروم من كتاب التنبيه على أوهام أبي علي في أماليه"، مجلة الزهراء، السنة الرابعة، 1346هـ =1928م، ص: 362.

[5]– انظر: الطناحي، محمود محمد، مدخل إلى تاريخ نشر التراث مع محاضرة عن التصحيف والتحريف، القاهرة: مكتبة الخانجي، ط1، 1405هـ/ 1984م، ص: 115.

[6] – الطناحي، مدخل إلى تاريخ نشر التراث، ص: ١١٣–١١٤.

[7] – د. محمد رشاد سالم، في تقديمه لكتاب: دراسات عربية وإسلامية مهداة إلى أديب العربية الكبير أبي فهر محمود محمد شاكر بمناسبة بلوغه السبعين، ص:١٠.

[8] – القيّام، عمر حسن، محمود محمد شاكر الرجل والمنهج الجزء الثالث من سلسلة: أعلام المسلمين في العصر الحديث، من مقدمة الناشر رضوان دعبول، بيروت: عمان: دار البشير، وبيروت: مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م، ص: ٧ و٩.

[9]– الجمحي، ابن سلام، طبقات فحول الشعراء، جزءان، قرأه وشرحه: أبو فهر محمود محمد شاكر، جدة: دار المدني، 1400هـ/ 1980م، ج 1، ص: 157–158.

[10] – الرضواني، محمود إبراهيم، شيخ العربية وحامل لوائها أبو فهر محمود محمد شاكر بين الدرس الأدبي والتحقيق، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م، ط١، ص: ٣٦٧.

[11] – الطناحي، مدخل إلى تاريخ نشر التراث، ص: ١١٦و ١١٨.

[12] – الرضواني، محمود شاكر بين الدرس الأدبي والتحقيق، ص: ٣٦٨.

[13] – د. الغنيم، يعقوب يوسف، "مولد الباشا"، جريدة النهار الكويتية (يومية سياسية مستقلة)، الكويت، العدد 2985، الأربعاء ٤ جمادى الأولى ١٤٣٨هـ/ 1 فبراير 2017م، ص: ٣٤.

[14] – الربيعي، د. محمود، "ذكريات حميمة"، ص 76–83، مجلة الهلال المصرية، شهرية، فبراير 1997م، ص: 82.

[15] – انظر: العسكري، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل، كتاب فضل العطاء على العسر، صحّحه وحقّقه وعلّق عليه محمود محمد شاكر، القاهرة: الجامعة السلفية ومكتبتها، ١٣٥٣هـ، ورقة الغلاف.

[16]– المصدر نفسه، ص: 7–8.

[17]– أحمد بن علي بن عبد القاهر، أبو العباس الحسيني العبيدي، تقي الدين المقريزي (1365–1441م): مؤرخ الديار المصرية. أصله من بعلبك، ونسبته إلى حارة المقارزة، ولد ونشأ ومات بالقاهرة، وولي فيها الحسبة والخطابة والإمامة مرات. له: كتاب (المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار) ويعرف بخطط المقريزي، و(السلوك في معرفة دول الملوك). انظر: الزركلي، الأعلام، ج1، ص:177.

[18] – للاطلاع أكثر يرجى مراجعة: المقريزي، تقي الدين أحمد بن علي، إمتاع الأسماع بما للرسول من الأنباء والأموال والحفدة والمتاع بتحقيق وتعليق: محمد عبد الحميد النميسي، بيروت: منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م.

[19] – المقريزي، تقي الدين أحمد بن علي، إمتاع الأسماع بما للرسول من الأنباء والأموال والحفدة والمتاع، صححه وشرحه: محمود محمد شاكر، عني بنشره وطبعه: خادم العلم عبد الله إبراهيم الأنصاري، طبع على نفقة الشئون الدينية بدولة قطر، ط٢.

[20]– يوسف بن إبراهيم، أبو الحسن ابن الداية (878–...): من الحسّاب الكتاب. بغدادي. من موالي إبراهيم بن المهدي. كان ابن دايته، ونشأ في خدمته. ومات ابن المهدي فرحل يوسف إلى دمشق ومنها إلى مصر فكان من جلة كتّابها وأهل الثراء والنعمة فيها. وكانت له حسنات مستورة كبيرة، وعطايا يجريها على من قعد بهم الدهر. كانت وفاته بمصر. له كتاب في (أخبار الأطباء)، وكتاب آخر في (أخبار ابن المهدي). انظر: الزركلي، الأعلام، ج8، ص: 212.

[21]– انظر: ابن الداية، أحمد بن يوسف الكاتب، كتاب المكافأة وحسن العقبى، تحقيق وشرح وتحقيق: محمود محمد شاكر، القاهرة: مطبعة الاستقامة، ط١، 1359هـ/1940م، مقدمة شاكر، ص: 3-14.

[22]– انظر: الجمحي، طبقات فحول الشعراء، ج 1، ص: 10.

[23] – انظر: ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الأفريقي المصري، لسان العرب، ١٥ جزءاً، بيروت: دار صادر، د.ت، ج١٢، ص: ٤٣٣-٤٣٤.

[24] – المصدر نفسه، ص ١٣.

[25] – الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير، تفسير الطبري جامع البيان عن تأويل القرآن، حققه وعلّق حواشيه: محمود محمد شاكر، وراجعه وخرج أحاديثه: أحمد محمد شاكر، القاهرة: مكتبة ابن تيمية، ١٣٧٤هـ، ط٢، ج١، ص: ٦.

[26] – الرضواني، محمود شاكر بين الدرس الأدبي والتحقيق، ص: ٣٧٨.

[27] – تفسير الطبري، ص: ١١.

[28] – الرضواني، محمود شاكر بين الدرس الأدبي والتحقيق، ص: ٣٧٩.

[29]– ابن بكار، الزبير، جمهرة نسب قريش وأخبارها، شرح وتحقيق: محمود محمد شاكر، القاهرة: مكتبة دار العروبة، ومطبعة المدني، 1381هـ، ج 1، ص: 5 و6.

[30] – انظر: ابن بكار، جمهرة نسب قريش وأخبارها، ص: ٧.

[31] – المصدر نفسه، ص: ١٩.

[32] – أيضاً، ص: ٣٢.

[33] – أيضاً، ص: ٥٢.

[34] – الرضواني، محمود شاكر بين الدرس الأدبي والتحقيق، ص: ٣٩٥.

[35] – السكري، أبو سعيد الحسن بن الحسين، كتاب شرح أشعار الهذليين، وهو الجزء الثالث من سلسلة كنوز الشعر، تحقيق: عبد الستار أحمد فرّاج، مراجعة: محمود محمد شاكر، القاهرة: مطبعة المدني، ومكتبة دار العروبة، ١٩٦٥م، ج١، ص: ١٦.

[36]– عبد العزيز بن عبد الكريم الميمني الراجكوتي (1888-1978م): علّامة محقق، ولد بالهند في بلدة راجكوت، وأخذ عن كبار العلماء والمحدثين في لكهنو والبنجاب ودلهي، وأكب على الأدب العربي، فحفظ نحواً من مائة ألف بيت من غرره، وبرع بفقه اللغة والأدب، عين أستاذا بجامعة عليكره، وصار رئيس قسم اللغة العربية بها، ودرّس بجامعة كراتشي والبنجاب، وقدّم لمجمع اللغة العربية بدمشق تبرعاً

سخياً، وكان عضوا فيه. من مؤلفاته: زيادات ديوان شعر المتنبي، والطرائف الأدبية، وأبو العلاء وما إليه، وابن رشيق القيرواني. انظر: أباظة، نزار، والمالح، محمد رياض المالح، إتمام الأعلام "ذيل لكتاب الأعلام لخير الدين الزركلين"، بيروت:دار صادر، ١٩٩٩م، ط١، ص: 157.

[37]– انظر: أبو تمام، حبيب بن أوس الطائي، كتاب الوحشيات وهو الحماسة الصغرى، علق عليه وحققه: عبد العزيز الميمني الراجكوتي، وزاد في حواشيه: محمود محمد شاكر، القاهرة: دار المعارف، ط3، د. ت، ص: 9.

[38] – عرنيبة، د. ميلود، من التحقيق إلى القراءة، قراءة في منهج تحقيق الشيخ شاكر للتراث (دلائل الإعجاز نموذجا)، ص ص: ٢٠٠– ٢١٨، مجلة مدارات تاريخية، دورية دولية محكمة ربع سنوية، المجلد الأول، العدد الرابع، ديسمبر ٢٠١٩م، ص٢١٥.

[39] – محمود شاكر بين الدرس الأدبي والتحقيق، ص ٤١٢.

[40] – انظر: الجرجاني، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد النحوي، أسرار البلاغة، قرأه وعلّق عليه أبو فهر محمود محمد شاكر، جدة: دار المدني، ١٤١٢م، ص ٢٣–٢٤.

[41] – المصدر نفسه، ص ٣٠

[42]– انظر: شاكر، أحمد محمد، حكم الجاهلية، ترجم للمؤلف وعرّف به: محمود محمد شاكر، القاهرة: مكتبة السنة، د. ت، ص: 19–24.

المصادر والمراجع:

1. أباظة، نزار، والمالح، محمد رياض المالح، إتمام الأعلام "ذيل لكتاب الأعلام لخير الدين الزركلين"، بيروت:دار صادر، ١٩٩٩م، ط١.
2. ابن الداية، أحمد بن يوسف الكاتب، كتاب المكافأة وحسن العقبى، تحقيق وشرح وتحقيق: محمود محمد شاكر، القاهرة: مطبعة الاستقامة، 1359هـ/1940م، ط١.
3. ابن بكار، الزبير، جمهرة نسب قريش وأخبارها، شرح وتحقيق: محمود محمد شاكر، القاهرة: مكتبة دار العروبة، ومطبعة المدني، 1381هـ.
4. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الأفريقي المصري، لسان العرب، ١٥ جزءاً، بيروت: دار صادر، د.ت.
5. أبو تمام، حبيب بن أوس الطائي، كتاب الوحشيات وهو الحماسة الصغرى، علق عليه وحققه: عبد العزيز الميمني الراجكوتي، وزاد في حواشيه: محمود محمد شاكر، القاهرة: دار المعارف، ط3، د. ت.

6. الجرجاني، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد النحوي، أسرار البلاغة، قرأه وعلّق عليه أبو فهر محمود محمد شاكر، جدة: دار المدني، ١٤١٢م.
7. الجمحي، ابن سلام، طبقات فحول الشعراء، جزءان، قرأه وشرحه: أبو فهر محمود محمد شاكر، جدة: دار المدني، 1400هـ/ 1980م،
8. الربيعي، د. محمود، "ذكريات حميمة"، ص 76-83، مجلة الهلال المصرية، شهرية، فبراير 1997م.
9. الرضواني، محمود إبراهيم، شيخ العربية وحامل لوائها أبو فهر محمود محمد شاكر بين الدرس الأدبي والتحقيق، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م، ط١.
10. الزركلي، خير الدين، الأعلام قاموس تراجم الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، ٨ أجزاء، بيروت: دار العلم للملايين، ٢٠٠٢م، ط١٥.
11. السكري، أبو سعيد الحسن بن الحسين، كتاب شرح أشعار الهذليين، وهو الجزء الثالث من سلسلة كنوز الشعر، تحقيق: عبد الستار أحمد فرّاج، مراجعة: محمود محمد شاكر، القاهرة: مطبعة المدني، ومكتبة دار العروبة، ١٩٦٥م.
12. شاكر، أحمد محمد، حكم الجاهلية، ترجم للمؤلف وعرّف به: محمود محمد شاكر، القاهرة: مكتبة السنة، د. ت.
13. شاكر، محمود محمد، "إكمال ثلاثة خروم من كتاب التنبيه على أوهام أبي علي في أماليه"، مجلة الزهراء، السنة الرابعة، 1346هـ /1928م.
14. الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير، تفسير الطبري جامع البيان عن تأويل القرآن، حققه وعلّق حواشيه: محمود محمد شاكر، وراجعه وخرج أحاديثه: أحمد محمد شاكر، القاهرة: مكتبة ابن تيمية، ١٣٧٤هـ، ط٢.
15. الطناحي، محمود محمد، مدخل إلى تاريخ نشر التراث مع محاضرة عن التصحيف والتحريف، القاهرة: مكتبة الخانجي، 1405هـ/ 1984م، ط١.
16. عرنيبة، د. ميلود، من التحقيق إلى القراءة، قراءة في منهج تحقيق الشيخ شاكر للتراث (دلائل الإعجاز نموذجا)، ص ص: ٢٠٠- ٢١٨، مجلة مدارات تاريخية، دورية دولية محكمة ربع سنوية، المجلد الأول، العدد الرابع، ديسمبر ٢٠١٩م.
17. العسكري، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل، كتاب فضل العطاء على العسر، صحّحه وحقّقه وعلّق عليه محمود محمد شاكر، القاهرة: الجامعة السلفية ومكتبتها، ١٣٥٣هـ.

18. الغنيم، د. يعقوب يوسف، "مولد الباشا"، جريدة النهار الكويتية (يومية سياسية مستقلة)، الكويت، العدد 2985، الأربعاء ٤ جمادى الأولى ١٤٣٨هـ/ 1 فبراير 2017م.
19. القيّام، عمر حسن، محمود محمد شاكر الرجل والمنهج الجزء الثالث من سلسلة: أعلام المسلمين في العصر الحديث، من مقدمة الناشر رضوان دعبول، بيروت: عمان: دار البشير، وبيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م، ط١.
20. الكوفحي، د. إبراهيم، محمود محمد شاكر سيرته الأدبي ومنهجه النقدي، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م، ط١.
21. مجموعة مؤلفين، دراسات عربية وإسلامية مهداة إلى أديب العربية الكبير أبي فهر محمود محمد شاكر بمناسبة بلوغه السبعين، أشرف على إعدادها: أيمن فؤاد سيد وأحمد حمدي إمام والحساني حسن عبد الله، ونفذها: محمود علي المدني ومحمد أمين الخانجي ومحمود فخر، القاهرة: مطبعة المدني ومكتبة الخانجي، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٢م.
22. المقريزي، تقي الدين أحمد بن علي، إمتاع الأسماع بما للرسول من الأنباء والأموال والحفدة والمتاع، صححه وشرحه: محمود محمد شاكر، عني بنشره وطبعه: خادم العلم عبد الله إبراهيم الأنصاري، طبع على نفقة الشئون الدينية بدولة قطر، ط٢.
23. المقريزي، تقي الدين أحمد بن علي، إمتاع الأسماع، بتحقيق وتعليق: محمد عبد الحميد النميسي، بيروت: منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م.